

دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان

سلمى مرهون الجابرية

باحثة ماجستير الإدارة والإشراف الرياضي في جامعة السلطان قابوس

مقدمة الدراسة

من أهم المواضيع التي استحوذت في السنوات الأخيرة على اهتمام كبير من الباحثين هو موضوع السياحة الرياضية نظرًا لمكانتها كواحدة من أسرع القطاعات نموًا في صناعة السياحة، ويتزايد عدد السياح الذين يتجهون إلى وجهات جديدة لمشاهدة الفعاليات والأنشطة الرياضية والمشاركة فيها، ومع النمو الهائل لظاهرة السياحة الرياضية في العصر الحديث، استلزم الأمر تحليل قيمتها الاقتصادية وتقييمها، وفهم نظرة المجتمع لأثرها الاجتماعي والاقتصادي. (Raso & Cherubini, 2023)

تعد السياحة نشاطًا ذات إنتاجية عالية وتأثير إيجابي على جوانب كثيرة اقتصادية واجتماعية، وثقافية، من خلال تعزيز معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة مستويات الدخل، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في البنية التحتية ومرافق الخدمات السياحية بالإضافة إلى كونها مرتكزا للحفاظ على الموروث الثقافي، لأي مجتمع المادي منه وغير المادي. كما يمكن النظر إليها بمثابة جسر يربط بين الشعوب والحضارات (علي، ٢٠١٨).

وتعتبر السياحة الرياضية نوع من أهم أنواع السياحة التي تهدف لتنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية (إسماعيل وشريف، ٢٠٢١).

وقد حقق هذا القطاع تطورًا كبيرًا من حيث الكم والنوع، مقارنة بباقي القطاعات الأخرى، حيث تُعد اقتصاديات الرياضة أحد أهم أنواع الاقتصاديات والتي تسهم بشكل فعال في تنشيط حركة الدورة الاقتصادية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد الوطني، وذلك عن طريق استضافة وتنظيم أكبر الأحداث والفعاليات الرياضية سواء القارية أو العالمية (سلام، ٢٠٢٤).

أشارت دراسات مختلفة إلى أن الفائدة الاقتصادية الرئيسية التي تُحققها الفعاليات والسياحة الرياضية للدولة المضيفة تكمن في استهلاك السياح وغيرهم من الزوار خلال الفعاليات الرياضية، أو في زيادة عدد السياح الوافدين قبل الفعالية وبعدها. كما تُعدّ الفعاليات الرياضية سببًا رئيسيًا للتحول الإيجابي

في الطلب على السياحة على المدى الطويل ويساهم ذلك في زيادة مدخلات الدولة والانتعاش الاقتصادي (Idrees et al., 2021).

وقد أكد ذلك دراسة (Raso & Cherubini (2023) أن السياحة الرياضية تؤثر بشكل إيجابي على الدول من خلال جذب السياح وصنع فرص العمل وتوليد الإيرادات للشركات المحلية، وأنه يمكن للأحداث الرياضية الصغيرة والكبيرة أن تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية الإقليمية، بينما أكد سلام (٢٠٢٤) على وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إيرادات السياحة عامة وإيرادات السياحة الرياضية ومعدل النمو الاقتصادي.

أما دراسة (Nyikana & Tichaawa (2018) بينت أن السياحة الرياضية تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية المحلية وتلعب دوراً مهماً في الترويج للمنطقة، من ناحية أخرى أكدت دراسة Wu (2024) على قدرة السياحة الرياضية في جذب الاستثمارات وتعزيز التنمية المستدامة من خلال الأحداث الرياضية الكبرى. بينما أشار (Sudarmanto et al. (2025) أن تنمية صناعة السياحة الرياضية مفيدة وتؤثر على الجوانب الاجتماعية والثقافية والنمو الاقتصادي للمنطقة، وتعزيز التقدم المحلي للدولة ، وفي الأخير أكد (Cheng et al. (2025) أن التنمية المستدامة تعتبر أداة مهمة لتحقيق الأداء الاقتصادي السليم للوجهة، كما تُعدّ السياحة الرياضية وسيلةً مهمةً لتحقيق التنمية المستدامة للوجهة بالاعتماد على مزاياها الصناعية.

"وقد عاشت سلطنة عمان نهضة كبيرة بعد عام ١٩٧٠م في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد آل سعيد طيب الله ثراه - والتي عُرفت بالنهضة المباركة، والتي تطورت من خلالها شتى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبرزت من خلالها تأسيس الملاحة الأولى لرياضتها الحديثة. ونجحت في الرقي بمستويات رياضيتها منذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين بسرعة كبيرة قياساً بالظروف التي كانت تعيشها. أما من ناحية استضافة الأحداث الرياضية فتُعد سلطنة عمان من الدول الأقل حضوراً في المنطقة لاسيما من ناحية عدد الأحداث الرياضية الكبيرة أو الضخمة أو الدولية والرئيسية، وذلك على الرغم من وجود توجه جيد لاستغلال ما تمتلكه السلطنة من شواطئ طويلة تمتد إلى ما يزيد على ١٨٠٠ كم لإقامة عدد من الأحداث الرياضية الهامة" (الدروشي، ٢٠٢٠).

وتتميز سلطنة عمان بتنوع مواردها السياحية التي تعتمد على العديد من الإمكانيات التاريخية والثقافية المتميزة والجغرافية المتنوعة، لذا تعتبر السياحة مصدراً ذو أهمية عالية للسلطنة، وإدراكاً للدور الذي يؤديه قطاع السياحة إذ يعمل على زيادة تنوع البرامج السياحية والإستفادة من الفعاليات المختلفة ومنها الفعاليات الرياضية، يسعى هذا الإتجاه الحديث إلى تسويق البرامج السياحية داخل سلطنة عمان عن طريق الرياضة أو تسويق بعض الأحداث الرياضية الحديثة في مختلف الألعاب مثل مسابقات المارثون، وكرة المضرب، ومختلف الألعاب الشاطئية عن طريق السياحة.

مشكلة الدراسة

تعد السياحة الرياضية بمثابة استراتيجية حديثة للتنمية، فالمهتمين من القطاعات العامة والخاصة يرون أن السياحة الرياضية أداة فاعلة لتعزيز الاقتصاد المحلي، فالمجتمعات المضيفة للسياحة الرياضية تعتبر السياحة الرياضية وسيلة تساهم في إثراء الجانب الاقتصادي (الموجي وآخرون، ٢٠٢٤). والدول العربية تمتلك الكثير من المقومات والإمكانات الجاذبة للنشاط السياحي من مواقع أثرية تجمع الآثار الإسلامية الفريدة في العالم والمواقع الجغرافية المتميزة وشواطئ الأنهار والبحار والمحيطات الدافئة، والتنوع البيئي المحفز لممارسة كافة أنواع الأنشطة السياحية منها الصحراوية والجبلية والبحرية وغيرها من الأنشطة الأخرى (علي، ٢٠١٨).

وقد أكد المعمري (٢٠٢٥) أن استراتيجية الرياضة العمانية تسعى لاستقطاب الاستضافات وتعزيز السياحة الرياضية، وأن سلطنة عُمان تزخر بالعديد من المقومات الطبيعية التي تؤهلها لاستضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والدولية (عمان، ٢٠٢٥)، وقد أوصى الموجي وآخرون (٢٠٢٤) العمل على تصميم خريطة إستثمارية لجذب المستثمرين لمناطق الجذب السياحي، وضرورة الإهتمام بتشجيع الأفراد على إنشاء مشروعات سياحية رياضية، وأنه يجب على الدولة التخلص من الإمكانيات السياحية المتهاكة التي يمكن أن ينتج عنها حوادث، وأوصى سلام (٢٠٢٤) بزيادة الإهتمام بالسياحة الرياضية والعلاجية، لأن الدولة المبحوثة تمتلك العديد من المقومات، والتي لها مردود اقتصادي كبير، وأصبحت من أهم صناعات العصر في الدول المتقدمة.

وترى الباحثة على الرغم من إمتلاك سلطنة عمان إلى العديد من المقومات السياحية، والمواقع التراثية والثقافية التي تمتلكها عُمان خمسة مواقع مدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلا ان السلطنة لا تأخذ الحصة الكافية، فحول أقل منها في المقومات السياحية تفوق حصتها السياحية، وقد يرجع ذلك إلي العديد من التحديات، ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Alsandi et al. (2025) من أن تطوير القدرات الاستراتيجية للمؤسسات الرياضية العمانية يشكل ركيزة أساسية لتمكين القطاعات المساندة، ومنها السياحة الرياضية، من تجاوز التحديات وتعظيم أثرها الاقتصادي.

لذلك بدأت سلطنة عمان بالإهتمام بهذا القطاع، وإن كان قد تأخر بعض الشيء، وذلك نظراً لأهمية الإقتصادية الكبيرة ودوره رفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، ودوره في تنويع مصادر الدخل، وهو ماتصوب إليه سلطنة عمان في رؤيتها ٢٠٤٠. وعلى حد علم الباحثة لم تجد أي من الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان، لاتخاذ البدائل الاستراتيجية لمواجهة التحديات والوصول إلى صناعة سياحية رياضية متميزة. وبالتالي يجب استغلال الموضوع بشكل علمي، وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان؟

أهمية الدراسة

أ. الأهمية العلمية: تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبات المحلية والعربية في مجال الإدارة والسياحة والاقتصاد والرياضة، إذ تتناول السياحة الرياضية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عُمان.

ب. الأهمية التطبيقية: تفيد نتائج الدراسة في عملية التخطيط إلى برامج وأنشطة السياحة الرياضية بسلطنة عمان، مما يؤدي إلى النهوض بالسياحة الرياضية حيث يكون له أثر كبير على الاقتصاد القومي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحديد دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان وذلك من خلال التعرف على:

١. أنماط السياحة الرياضية في سلطنة عمان.
٢. أبعاد الاستدامة الاقتصادية للسياحة الرياضية في سلطنة عمان.
٣. العلاقة بين السياحة الرياضية والاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان.

تساؤلات الدراسة

١. ماهي أنماط السياحة الرياضية في سلطنة عمان ؟
٢. ماهي أبعاد الاستدامة الاقتصادية للسياحة الرياضية في سلطنة عمان ؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياحة الرياضية والاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان.

الحدود الزمنية: ٢٠٢٥

الحدود البشرية: وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وزارة التراث و السياحة، الاتحادات واللجان الرياضية، اللجنة الأولمبية.

الحدود المكانية: سلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

السياحة الرياضية: هي نوع من السفر الذي يشمل مغادرة الأفراد أو المجموعات لأماكن إقامتهم مؤقتاً للمشاركة في أنشطة أو فعاليات رياضية أو مشاهدتها أو المشاركة فيها، وتشمل هذه الأنشطة مجموعة

واسعة من الأنشطة، بما في ذلك حضور الفعاليات الرياضية الكبرى، والمشاركة في الرياضات الترفيهية، أو زيارة وجهات مرتبطة بالرياضة. (Rómulo Jacobo et al., 2022) تعزيز الاستدامة الاقتصادية للسياحة الرياضية: تعرف بأنها "تلك العمليات الموجهة لإستهداف مقومات السياحة الرياضية من خلال التطوير والتحديث المستمرين لها، بهدف تعظيم الإستفادة من مردودها في الإقتصادي، بما يتفق مع إحتياجات الحركة السياحية الرياضية ومتطلبات السوق السياحي الرياضي، وتحقيق العدالة والمساواة بين الأجيال (الموجي وآخرون، ٢٠٢٤).

الدراسات السابقة

قام Cheng et al., (2025) للكشف عن العلاقة السببية بين السياحة الرياضية الريفية والتنمية المستدامة للوجهة من خلال بناء نموذج "القوة الدافعة - الحالة - الاستجابة". وتم اجراء الدراسة على ٢٩٠ مدينة على مستوى المحافظات في الصين بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٢، تتبنى الدراسة التجربة شبه الطبيعية "لمدن ذات الخصائص الرياضية والترفيهية في الصين، ظهر النتائج ما يلي: (١) يسهم تطوير السياحة الرياضية الريفية في تعزيز التنمية المستدامة الشاملة للوجهة، وأنّ التأثير يكون أكثر وضوحًا في المنطقتين الغربية والشرقية. ولا يزال هذا الاستنتاج صحيحًا بعد سلسلة من اختبارات المتانة. (٢) أظهر تحليل الآلية أن السياحة الرياضية الريفية عززت تحسين البنية الصناعية، وقيم السكان، وبناء البنية التحتية، وكفاءة الحوكمة الشعبية، مما عزز التنمية المستدامة للوجهات السياحية. وأخيرًا، طُرحت مجالات أخرى محل اهتمام لأبحاث السياحة الرياضية الريفية المستقبلية.

من ناحية أخرى، قام الموجي وآخرون (٢٠٢٤) بدراسة بهدف البحث عن دور السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي كمدخل للتنمية السياحية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وباختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الذي بلغ حجمه (٢٤٠) فرد وبلغ حجم العينة الاساسية (٢٠٠) فرد في حين بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٤٠) فرد تم اختيارهم من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية ، وكانت أهم نتائج البحث أن استجابة عينة البحث على محور في دور السياحة الرياضية في النمو الاقتصادي كمدخل للتنمية السياحية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) بدرجة موافق بوزن نسبي بقيمة (٩٣.٠٥%) . كما جاءت استجابات عينة البحث على محور فرص وامكانات السياحة الرياضية كمدخل للتنمية السياحية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) بدرجة موافق بوزن نسبي بقيمة (٩٤.٧٤%).

قام سلام (٢٠٢٤) بدراسة لمعرفة أثر السياحة عامة والسياحة الرياضية خاصة على معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والاستنباطي في الجانب النظري، إلى جانب الأسلوب التحليلي عند تحليل البيانات، وأشارت نتائج التحليل إلى وجود علاقة

إيجابية ومعنوية بين إيرادات السياحة عامة وإيرادات السياحة الرياضية ومعدل النمو الاقتصادي، وبلغت قيمة اختبار (F) نحو 1071 التي تعكس كفاءة النموذج في التقدير، وبلغ معامل ارتباط ديرين واطسن ١.٢، وهذا يعكس عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة. وأوصي البحث بزيادة الاهتمام بالسياحة الرياضية والعلاجية، لأن المملكة تمتلك العديد من مقوماتهما، ولما لهما من مردود اقتصادي كبير، وأصبحت من أهم صناعات العصر في الدول المتقدمة.

أما دراسة (Raso & Cherubini (2023) فقد هدفت للكشف عن تأثير السياحة الرياضية والتنمية الاقتصادية الإقليمية، وتم تحديد ما مجموعه ٦٤ مقالة، ومن ثم تحليل الدراسات وتجميعها لتحديد الفوائد والتحديات الاقتصادية الرئيسية لاستضافة الأحداث الرياضية. وخلصت المراجعة إلى أن السياحة الرياضية تؤثر بشكل إيجابي على المناطق من خلال جذب السياح وصنع فرص العمل وتوليد الإيرادات للشركات المحلية. يمكن للأحداث الرياضية الصغيرة والكبيرة أن تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية الإقليمية. ومع ذلك، فإن التخطيط والإدارة السليمة أمران ضروريان لضمان تعظيم الفوائد وتقليل أي آثار سلبية إلى أدنى حد. هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث لتحديد أفضل الممارسات لتحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية للسياحة الرياضية واستكشاف إمكاناتها لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

أجرى (Mirzaie et al., (2022) دراسة للتعرف على دور تنمية السياحة الرياضية في خلق فرص العمل من وجهة نظر أساتذة وطلاب دراسات عليا يدرسون إدارة الرياضة وريادة الأعمال والسياحة في جامعات طهران. والعينة تكونت من ١٩٠ شخصاً أكملوا الاستبيانات. الاسبانه والمقابلات مع خمسة خبراء أشارت النتائج إلى أن السياحة الرياضية كان لها تأثير إيجابي وهام على خلق فرص العمل المباشرة وجميع أبعادها؛ بالإضافة إلى ذلك، كان لها تأثير إيجابي وهام على خلق فرص العمل غير المباشرة وجميع أبعادها. وتظهر نتائج الدراسة أن تطوير السياحة الرياضية في إيران يوفر الأساس لزيادة خلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة والتوظيف الدائم والموسمي وبدوام جزئي.

أجرى إسماعيل وشريف (٢٠٢١) دور السياحة الرياضية في ردف الاقتصاد الوطني في ظل جائحة (كوفيد١٩)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) واستعاننا بأداة تحليل المضمون والمقابلات الشخصية. وتكون مجتمع البحث من كافة العاملين في المجال السياحي في اقليم كردستان-العراق، أما عينة البحث فتألفت من كوادر المديرية العامة للسياحة والآثار في اقليم كردستان-العراق، وأساتذة قسم الآثار في كلية الآداب. وبالبالغ عددهم (١٠٤) فرداً. ومن اهم النتائج التي وصل اليها الباحثان ان السياحة الرياضية مهمشة الى درجة كبيرة ولم تهتم الحكومة والسلطات الرياضية والسياحية في الاقليم بهذا الجانب الحيوي. وكان تأثير وباء الكورونا كبيرا جدا على هذا القطاع. ويوصي الباحثان تفعيل وتسهيل الاستثمار الخارجي والداخلي في قطاع السياحة الرياضية في الاقليم عامة وفي محافظة

اريل خاصة والعمل على بناء بنية تحتية رياضية اساسية لتشجيع السياحة الرياضية في محافظة اربيل- العراق.

بينما أجرى (Idrees et al. (2021) للكشف عن تأثير السياحة الرياضية على نمو اقتصاد دولة نامية، وخاصة الهند. وقد استخدمت الدراسة الإطار الزمني من عام 1990 إلى عام 2016، وقد تم جميع الأحداث الدولية التي شهدتها الهند خلال هذه الفترة. وتشمل المتغيرات المشمولة الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، بينما في متغير التحكم، و تكوين رأس المال الثابت الإجمالي والقوى العاملة والسياحة الدولية كمتغيرات محورية، وكانت النتائج: أن للسياحة الرياضية تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي نقترح على صانعي السياسات والحكومة الهندية زيادة الاستثمار في البنية التحتية، وتقديم حوافز للسياح الذين سيزورون أي فعالية رياضية ضخمة، ربما يُعزز ذلك قطاع السياحة في البلاد، مما يؤثر إيجاباً على نمو الاقتصاد.

وقد أجرى (Nyikana & Tichaawa (2018) دراسة للتعرف على السياحة الرياضية ومساهمتها في التنمية الاقتصادية المحلية في سياق وجهة ناشئة، جمعت الدراسة ٦٧٠ استبياناً مع الحاضرين في الفعاليات الرياضية في أربع فعاليات مختلفة في الكاميرون. بالإضافة إلى ذلك، أُجريت مقابلات مع مصادر معلومات رئيسية مع مسؤولين في مجال السياحة والرياضة. تكشف البيانات أن السياحة الرياضية، بشكل عام، تُسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية المحلية وتلعب دوراً مهماً في الترويج للمنطقة. وتقدم الدراسة دروساً مهمة للحكومة المحلية والجهات المعنية في مجال السياحة والرياضة فيما يتعلق بصياغة السياسات والتخطيط بشأن فعاليات السياحة الرياضية. وعلى وجه الخصوص، توجد حاجة إلى أن تُعزز السلطات المحلية الاستفادة من فعاليات السياحة الرياضية بشكل أكبر لتوسيع نطاق الفوائد المجتمعية.

منهجية واجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته الى وضع الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وزارة التراث و السياحة، والاتحادات واللجان الرياضية، واللجنة الأولمبية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت عينة الدراسة (141) من العاملين في الهيئات الرياضية، وتم تقسيم العينة إلى (15) فرد للعينة الاستطلاعية، و(126) فرد للعينة الأساسية، وتم توزيع الاستبانة الإلكترونية على أفراد عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الصفة الوظيفية	عضو مجلس إدارة	31	24.6%
	مسؤول / مدير	14	11.1%
	إخصائي	38	30.2%
	موظف	43	34.1%
	المجموع	126	100%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	23	18.3%
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	61	48.4%
	أكثر من ١٠ سنوات	42	33.3%
	المجموع	126	100%
نوع الهيئة الرياضية	الاتحادات الرياضية	27	21.4%
	اللجان الرياضية	26	20.6%
	وزارة التراث والسياحة	31	24.6%
	وزارة الثقافة والرياضة والشباب	30	23.8%
	اللجنة الأولمبية	12	9.5%
المجموع	126	100%	

أداة الدراسة: استعانة الباحثة بأداة كمية متمثلة في الاستبانة للحصول على البيانات من عينة الدراسة حول دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان، وتم بناء الاستبانة بالاستعانة بالأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال المصادر والدراسات السابقة.

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها بصورتها الأصلية على (9) من المحكمين المتخصصين في الإدارة الرياضية، وتم طلب تحكيم الاستبانة من حيث مناسبة المحاور ومدى وضوح الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وقد أشار المحكمون إلى أن المقياس مناسب، وتحتاج بعض العبارات لإعادة صياغة فقط، وكانت نسبة قبول العبارات وانتمائها لمحاورها تتراوح (88.88% - 100%).

معامل الاتساق الداخلي: تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات (الاتساق الداخلي) للأداة، حيث بلغ (٠.٩٥٣)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (3) يوضح ذلك، وقد تراوحت

بين (٠.٦٨٢-٠.٨٨١)، وكانت هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى أقل (٠.٠١) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق مناسبة.

جدول (٢)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه			
أنماط السياحة الرياضية		الاستدامة الاقتصادية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.800**	١	.807**
٢	.859**	٢	.782**
٣	.804**	٣	.843**
٤	.880**	٤	.740**
٥	.870**	٥	.682**
6	.789**	6	.828**
٧	.802**	7	.857**
٨	.780**	8	.780**
٩	.881**		
١٠	.865**		
١١	.825**		
١٢	.727**		

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث قوامها (15)، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول.

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

جدول (٣)

التطبيق وإعادة التطبيق

المحور	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند	معامل	مستوى الدلالة
	ICC	%٩٥	KAPPA	
أنماط السياحة الرياضية	.979	.986	.307	٠.٠٠٠ دالة جدا
الاستدامة الاقتصادية	.945	.962	.295	٠.٠٠٠ دالة جدا
الأداة ككل	.951	.964	.298	٠.٠٠٠ دالة جدا

جدول (4)

ثبات المحاور عن طريق معامل الفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرونباخ
أنماط السياحة الرياضية	12	.980
الاستدامة الاقتصادية	8	.948
الأداة ككل	20	.953

المعيار الإحصائي للمعالجة الإحصائية:

جدول (٥)

المعيار الإحصائي لتحديد دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان

الدرجة	المتوسط الحسابي
متدنية جداً	من 1.00 أقل من 1.80
متدنية	من 1.81 أقل من 2.60
متوسطة	من 2.61 أقل من 3.40
كبيرة	من 3.41 أقل من 4.20
كبيرة جداً	من 4.21 - 5.00

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ماهي أنماط السياحة الرياضية في سلطنة عمان ؟

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال أنماط السياحة الرياضية

(ن126)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استضافة أحداث رياضية على مستوى دولي	4.19	.927	١١	كبيرة
2	استضافة أحداث رياضية على مستوى عربي	4.36	.862	٣	كبيرة جداً
3	استضافة أحداث رياضية على مستوى خليجي.	4.48	.787	١	كبيرة جداً
4	استضافة بطولات رياضية للرياضة المدرسية والجامعية	4.29	.902	٨	كبيرة جداً

5	استضافة بطولات رياضية لذوي الهمم.	4.21	.854	١٠	كبيرة جداً
6	عمل مؤتمرات علمية متخصصة في التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل دوري	4.33	.828	٧	كبيرة جداً
7	عمل دورات تدريبية في علوم الرياضة بالتعاون مع منظمات عالمية لتمكين المجتمع المحلي والخارجي.	4.35	.861	٥	كبيرة جداً
8	عمل أنشطة متعددة للسياحة الجبلية وسياحة المغامرات	4.36	.774	٤	كبيرة جداً
٩	استضافة أحداث رياضية للألعاب الجماعية والفردية بجميع اشكالها.	4.23	.939	٩	كبيرة جداً
١٠	استضافة بطولات لرياضة القولف	4.12	.977	١٢	كبيرة
١١	استضافة بطولات رياضية شاطئية دولية بمختلف أنواعها.	4.33	.938	٦	كبيرة جداً
١٢	استضافة سباقات متعددة دولية (الرياليات، الدراجات الهوائية، الرجل الحديدي، ... الخ)	4.40	.682	٢	كبيرة جداً
	أنماط السياحة الرياضية	4.30	.737		كبيرة جداً

يلاحظ من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (٤.١٢) و (٤.٤٨) بدرجة موافقة (كبيرة إلى كبيرة جداً). حيث جاءت الفقرة (٣) التي نصت على " استضافة أحداث رياضية على مستوى خليجي." في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة جداً)، في حين جاءت الفقرة (١٠) التي نصت على " استضافة بطولات لرياضة القولف." في المرتبة الأخيرة بدرجة (كبيرة).

تشير هذه النتائج إلى أن سلطنة عمان تمتلك تنوعاً ملحوظاً في أنماط السياحة الرياضية، حيث تعطي أولوية واضحة لاستضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والخليجية، وهو ما يعكس توجهاً مدروساً لتعزيز الهوية الرياضية العمانية على المستويات القريبة. كما أن ارتفاع المتوسطات في أغلب الفقرات يدل على إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية هذه الأنشطة في دعم السياحة، وتنشيط الاقتصاد، وتحقيق الاستفادة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الدروشي (2020) ، التي تناولت توجهات العمانيين نحو استضافة الأحداث الرياضية، وأظهرت نتائجها تفضيل المشاركين لاستضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والمتوسطة الحجم، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية ذات الطابع المغامراتي، مقارنة بالبطولات الكبرى التي تتطلب إمكانيات تنظيمية ومالية أكبر. كما تتوافق النتائج الحالية مع ما خلصت إليه دراسة الموجي (2024)، التي أكدت أن تنوع الأنشطة والفعاليات الرياضية يسهم بشكل واضح في تعزيز جاذبية الوجهة السياحية ورفع مستوى الإقبال الجماهيري، مشددة على أهمية تنوع أنماط الفعاليات الرياضية بما يلبي اهتمامات شرائح مختلفة من الزوار.

كما تتسق هذه النتائج مع ما ورد في الأدبيات الأجنبية؛ إذ بينت دراسة (Jeong 2020) أن الفعاليات الرياضية الصغيرة والمتكررة تُعد استراتيجية تسويقية فعّالة لتعزيز رضا الزوار ولوائهم للوجهة السياحية، من خلال التجارب الإيجابية والقيمة المدركة للمشاركة. كما أظهرت نتائج Malchrowicz- (2018) أن المشاركة في فعاليات رياضية متوسطة الحجم، مثل نصف الماراثون، تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والشعور بالفخر والانتماء، مما يدعم الصورة الإيجابية للمدينة المستضيفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ماهي أبعاد الاستدامة الاقتصادية للسياحة الرياضية في سلطنة عمان؟

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الاستدامة الاقتصادية

(ن126)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تنوع مصادر الدخل الوطني.	4.40	.718	٦	كبيرة جداً
٢	جذب الاستثمارات الأجنبية إلى سلطنة عمان	4.42	.813	٥	كبيرة جداً
٣	النمو المتوقع في قطاع صناعة السياحة والسياحة الرياضية.	4.43	.650	٤	كبيرة جداً
٤	العوائد الاقتصادية من الرعاية والإعلان.	4.24	.889	٨	كبيرة جداً
٥	توفير فرص عمل اثناء الحدث واستدامتها بعد الحدث الرياضي.	4.38	.818	٧	كبيرة جداً
٦	تطوير البنية التحتية.	4.48	.787	٣	كبيرة جداً
٧	تعزيز سلطنة عمان كوجهة مثالية لاستضافة الأحداث الرياضية.	4.56	.721	١	كبيرة جداً
٨	الإرث الاقتصادي المستدام بعد الحدث الرياضي.	4.51	.690	٢	كبيرة جداً
	المتوسط الكلي	4.43	.664		كبيرة جداً

يلاحظ من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات المجال تراوحت بين (٤.٢٤) و (٤.٥٦) بدرجة موافقة (كبيرة جداً). حيث جاءت الفقرة (٧) التي نصت على " تعزيز سلطنة عمان كوجهة مثالية لاستضافة الأحداث الرياضية." في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة جداً)، في حين جاءت الفقرة (٤) التي نصت على " العوائد الاقتصادية من الرعاية والإعلان." في المرتبة الأخيرة بدرجة (كبيرة جداً).

تشير هذه النتائج إلى أن المستجيبين يدركون بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية، ولا سيما في ترسيخ مكانة سلطنة عمان كوجهة مثالية لاستضافة الأحداث الرياضية وترك إرث اقتصادي طويل الأمد. كما توضح النتائج أن عوامل مثل تنوع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتطوير البنية التحتية، بما في ذلك النظم التقنية الآمنة التي أشار إلى أهميتها بعض الباحثين (Sowaid, 2024)، تمثل ركائز أساسية لتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة.

في المقابل، رغم أن العوائد من الرعاية والإعلان تحظى بتقدير كبير، فإن ترتيبها الأخير قد يعكس الحاجة إلى مزيد من التوسع في استغلال هذه القنوات لتعظيم المنافع الاقتصادية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الدروشي (2020)، التي أكدت أن استضافة الأحداث الرياضية في السلطنة تسهم في رفع مكانتها الإقليمية والدولية، وجذب الاستثمارات، وتنشيط قطاعات اقتصادية متعددة. وعلى الصعيد الدولي، تتسق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة (Morfoulaki et al. (2023) التي بينت أن السياحة الرياضية يمكن أن تكون أداة داعمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال تحفيز النشاط التجاري وخلق فرص اقتصادية محلية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياحة الرياضية والاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان؟

جدول (٨)

التحليل الخطي المتعدد لتأثير السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	R	R Square	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
الانحدار	31.659	1	31.659	.758	.575	167.888	.000
البواقي	23.383	124	.189				
المجموع	55.042	125					

يوضح الجدول (٨) وجود تأثير معنوي للسياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠). وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.575$) إلى أن السياحة الرياضية تفسر ما نسبته ٥٧.٥% من التباين في الاستدامة الاقتصادية، مما يعكس علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

تشير هذه النتائج إلى أن السياحة الرياضية تمثل أحد المحركات الرئيسية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان، حيث تؤثر بشكل مباشر على مؤشرات مثل تنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات، وتحفيز الأنشطة الاقتصادية المساندة. وارتفاع نسبة التفسير (٥٧.٥%) يعكس قوة الترابط بين تنمية قطاع السياحة الرياضية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يبرز أهمية دمج هذا القطاع ضمن الخطط الاستراتيجية الوطنية للتنويع الاقتصادي.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه (Al-Shanfari (2023) الذي تناول العلاقة بين النشاط السياحي والتنمية الاقتصادية في سلطنة عمان، وأظهر تحليل العلاقة بين المتغيرات وجود ارتباط إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية انعكس في تحسن الناتج المحلي، وتوفير فرص العمل، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، مما يوضح الدور المحوري للسياحة بما فيها السياحة الرياضية في تعزيز

الاستدامة الاقتصادية. كما تتوافق هذه النتائج مع ما أورده (Crespo Sogas et al. (2021) في دراستهم حول العائد الاقتصادي والاجتماعي للاستثمار في حدث رياضي، والتي بينت من خلال تحليل تكلفة منفعة ونموذج المدخلات والمخرجات أن كل يورو يتم استثماره في الحدث الرياضي يحقق عائداً إيجابياً على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يعزز من قيمة السياحة الرياضية كأداة فاعلة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

الاستنتاجات

١. تظهر سلطنة عمان تنوعاً ملحوظاً في أنماط السياحة الرياضية، حيث تعطي أولوية واضحة لاستضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والخليجية، مما يعكس إدراكاً استراتيجياً لأهمية هذا القطاع في دعم الاقتصاد.
٢. المستجيبين يدركون بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية، وهو ما يعزز مبررات دمجها ضمن خطط التنمية الوطنية.
٣. تشكل عوامل تنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتطوير البنية التحتية، ركائز أساسية لتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة في سلطنة عمان.
٤. رغم أن العوائد من الرعاية والإعلان تحظى بتقدير كبير، فإن ترتيبها الأخير قد يعكس الحاجة إلى مزيد من التوسع في استغلال هذه القنوات لتعظيم المنافع الاقتصادية.
٥. هناك علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين أنماط السياحة الرياضية والاستدامة الاقتصادية، مما يؤكد قوة الترابط بين تنمية هذا القطاع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويبرز أهمية دمجها ضمن الخطط الاستراتيجية الوطنية للتنويع الاقتصادي.

التوصيات

١. تعزيز استضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والدولية من خلال وضع خطط طويلة المدى لاستقطاب البطولات الكبرى، بما يساهم في رفع مكانة سلطنة عمان كمركز رياضي سياحي متميز.
٢. إدماج السياحة الرياضية ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتنويع الاقتصادي عبر سياسات واضحة تدعم الربط بين هذا القطاع والقطاعات الاقتصادية الأخرى.
٣. الاستثمار في البنية التحتية الرياضية والسياحية، بما في ذلك تطوير المنشآت الرياضية، وتحسين مرافق الإقامة والنقل، لزيادة القدرة الاستيعابية وتحقيق رضا الزوار.
٤. توسيع قنوات العوائد الاقتصادية من خلال زيادة فرص الرعاية والإعلان والشراكات مع القطاع الخاص، بما يعظم الفوائد الاقتصادية ويزيد من استدامة القطاع.

٥. تشجيع البحوث والدراسات التطبيقية لقياس الأثر الاقتصادي الفعلي للسياحة الرياضية، بما يوفر بيانات دقيقة لصناع القرار ويساعد على تحسين التخطيط المستقبلي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- اسماعيل، تحسين وشريف كاروان. (٢٠٢١). دور السياحة الرياضية في ردف الاقتصاد الوطني في ظل جائحة (كوفيد١٩). مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، ٣١ (٣)، ٣٧٢-٣٨٧.
- الدروشي، عبدالرحيم (٢٠٢٠). توجهات العمانيين نحو استضافة الأحداث الرياضية في سلطنة عمان. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٣٧ (٣٧)، ٩٠-١٢٢.
- علي، أكرم. (٢٠١٨). السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية-دراسة حالة لبعض الدول العربية بالتركيز على المملكة العربية السعودية وقطر، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، ٢ (١٣)، ١٤٢-١٢٩.
- عمان. (٢٠٢٥). هلال المعمري: استراتيجية الرياضة العمانية تسعى لاستقطاب الاستضافات وتعزيز السياحة الرياضية. استرجع من الرابط:
<https://www.omandaily.com/الرياضية/na/هلال-المعمري-استراتيجية-الرياضة-العمانية-تسعى-لاستقطاب-الاستضافات-وتعزيز-السياحة-الرياضية>
- سلام، محمد. (٢٠٢٤). مساهمة السياحة علي النمو الاقتصادي بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية تأثير السياحة على النمو الاقتصادي مع الإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للبحوث التجارية (الجامعة المنوفية)، ٥٤ (٣)، ٤٣٥-٤٨٨.
- الموجي، كوثر السعيد محمود، الصغير، وليد مرسي علي، السعدني، خليل عبد الغني السعدني ومحمد، اسلام حمدي صابر. (٢٠٢٤). دور السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي كمدخل للتنمية السياحية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠). المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ١٠٥ (٢)، ٢٣١-٢٥٧.

المراجع الأجنبية

- Alsandi, A., Sowaid, J. A., & Alzahli, K. B. (2025). Determinants of strategic agility in sports clubs in the Sultanate of Oman. *An-Najah*

University Journal for Research-B (Humanities), 39 (9), 695–708.

<https://doi.org/10.35552/0247.39.9.2440>

- Al-Shanfari, A. A. M. (2023). Role of tourism activity in achieving economic development in the Sultanate of Oman [دور النشاط السياحي في [تحقيق التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 28(4), 842–851. <https://doi.org/10.21608/jalexu.2023.249687.1171>
- Cheng, M., Zhang, L., Zhang, X., & Li, Y. (2025). Does rural sports tourism promote the sustainable development of the destination?-- Based on quasi-experimental evidence of sports and leisure towns in China. *Journal of Cleaner Production*, 486, 144537.
- Crespo Sogas, P., Fuentes Molina, I., Araujo Batlle, À., & Raya Vilchez, J. M. (2021). Economic and social yield of investing in a sporting event: Sustainable value creation in a territory. *Sustainability*, 13(13), 7033. <https://doi.org/10.3390/su13137033>
- Idrees, M. A., Bibi, M., Naveed, J., & Khan, A. (2021). Sports Tourism and its Impact on Economic Growth of a Developing Nation. *Sustainable Business and Society in Emerging Economies*, 3(4), 617–628.
- Jeong, Y. (2020). Understanding active sport tourist behaviors in small-scale sporting events: Stimulus–Organism–Response approach. *Sustainability*, 12(19), 8192. <https://doi.org/10.3390/su12198192>
- Malchrowicz–Moško, E. (2018). Running as a form of therapy: An analysis of the motivations for participation in mass running events. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15(10), 2262. <https://doi.org/10.3390/ijerph15102262>
- Mirzaie, S. , Salimi, M. and Rahimi Sarshabadrani, G. (2022). The Role of Sports Tourism Development in Job Creation: Providing a Model. *Journal of New Studies in Sport Management*, 3(2), 442–451.
- Morfoulaki, M., Myrovali, G., Kotoula, K.–M., Karagiorgos, T., &

- Alexandris, K. (2023). Sport tourism as driving force for destinations' sustainability. *Sustainability*, 15(3), 2445. <https://doi.org/10.3390/su15032445>
- Nyikana, S., & Tichaawa, T. M. (2018). Sport tourism as a local economic development enhancer for emerging destinations. *EuroEconomica*, 37(2), 76–89.
 - Raso, G., & Cherubini, D. (2023). The sport tourism and regional economic development: A systematic review. *Scientific Journal of Sport and Performance*, 3(1), 108–121.
 - Rómulo Jacobo, González–García, Martínez–Rico, G., Bañuls–Lapueta, F., & Calabuig, F. (2022). Residents' Perception of the Impact of Sports Tourism on Sustainable Social Development. *Sustainability*, 14(3), 1232. <https://doi.org/10.3390/su14031232>
 - Serdar, C. C., Cihan, M., Yücel, D., & Serdar, M. A. (2021). Sample size, power and effect size revisited: simplified and practical approaches in pre–clinical, clinical and laboratory studies. *Biochemia medica*, 31(1), 010502.
 - Sowaid, J. (2024). The degree of availability of requirements for implementing cybersecurity in sports federations in the Sultanate of Oman. *The Scientific Journal of Sport Science & Arts*, 76(1), 156–179.
 - Sudarmanto, E., Raharjo, B. B., Kristiyanto, A., Sulaiman, S., Setyawati, H., Priyono, B., & Jariono, G. (2025). A Systematic Review for The Development of Sustainable Tourism Destinations Based on Sports Tourism. *Retos: nuevas tendencias en educación física, deporte y recreación*, (62), 646–654.
 - Wu, C. (2024). The Impact of Sports Industry Output on Economic Growth: Evidence from China. *Journal of the Knowledge Economy*, 1–21.

الملخص

دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان

سلمى مرهون الجابرية

باحثة ماجستير الإدارة والإشراف الرياضي في جامعة السلطان قابوس

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة (١٤١) مشاركاً من العاملين في القطاعين الرياضي والسياحي، تم تقسيمهم إلى عينة استطلاعية (١٥) فرداً، وعينة أساسية (١٢٦) فرداً، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج وجود تنوع ملحوظ في أنماط السياحة الرياضية، مع أولوية واضحة لاستضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والخليجية، التي تمثل ركائز أساسية لتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة، من خلال تنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتطوير البنية التحتية. ورغم أن العوائد من الرعاية والإعلان تحظى بتقدير كبير، إلا أن ترتيبها الأخير يشير إلى الحاجة إلى التوسع في استغلال هذه القنوات لتعزيز المنافع الاقتصادية. كما كشفت النتائج عن علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين أنماط السياحة الرياضية والاستدامة الاقتصادية، مما يؤكد أهمية دمج هذا القطاع ضمن الخطط الاستراتيجية الوطنية للتنويع الاقتصادي.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استضافة الفعاليات الرياضية الإقليمية والدولية عبر وضع خطط طويلة المدى لاستقطاب البطولات الكبرى، وإدماج السياحة الرياضية ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتنويع الاقتصادي من خلال سياسات واضحة تربط هذا القطاع بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، إضافة إلى الاستثمار في البنية التحتية الرياضية والسياحية، وتحسين مرافق الإقامة والنقل، وتوسيع قنوات العوائد الاقتصادية عبر الرعاية والإعلان والشراكات مع القطاع الخاص، وتشجيع البحوث التطبيقية لقياس الأثر الاقتصادي الفعلي للسياحة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة الرياضية، التنمية المستدامة، الاستدامة الاقتصادية، سلطنة عمان.

Abstract

The Role of Sports Tourism in Promoting Economic Sustainability in the Sultanate of Oman

Salma Marhoon Al-Jabri

Master's Researcher in Sports Management and Supervision at Sultan Qaboos University

This study aimed to explore the role of sports tourism in enhancing economic sustainability in the Sultanate of Oman. The descriptive survey method was adopted, and data were collected through an electronic questionnaire. The study sample consisted of 141 participants working in the sports and tourism sectors, divided into an exploratory sample of 15 individuals and a main sample of 126 individuals, They were selected randomly.

The findings revealed a notable diversity in sports tourism patterns, with a clear priority given to hosting regional and Gulf sporting events. These events constitute essential pillars for achieving sustainable economic returns by diversifying income sources, attracting foreign investments, and developing infrastructure. Although revenues from sponsorship and advertising were highly valued, their ranking at the bottom indicates the need for further expansion in utilizing these channels to maximize economic benefits. Moreover, a strong and statistically significant relationship was found between sports tourism patterns and economic sustainability, confirming the importance of integrating this sector into national strategic plans for economic diversification.

The study recommended enhancing the hosting of regional and international sports events through long-term plans to attract major tournaments, integrating sports tourism into national economic diversification strategies via clear policies linking this sector with other economic sectors, investing in sports and tourism infrastructure, improving accommodation and transport facilities to increase hosting capacity and visitor satisfaction, expanding economic revenue channels through sponsorships, advertising, and private sector partnerships, and encouraging applied research to measure the actual economic impact of sports tourism.

Keywords: Tourism, Sports Tourism, Sustainable Development, Economic Sustainability, Sultanate of Oman.